SEBHA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMAN SCIENCES VOL.21 NO. 3 2022
DOI: 10.51984/JOHS.V21I3.2174

مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية
Sebha University Journal of Human Sciences

Journal homepage: https://sebhau.edu.ly/journal/index.php/johs

أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الأدآب والعلوم بجامعة سبها

منى علي عبدالله حسين

قسم التخطيط والإدارة التربوية، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

الملخص

هدفت هذا البحث للتعرف على أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث كمقياس : الجريمة الالكترونية من إعداد: (منال مباركي)، وتكونت العينة من (50) طالب وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**)، وسوف تذكر نتائج البحث لاحقا مرتبطا بالمتغيرات الوسيطة للبحث كالجنس - مهارة الاستخدام- الكيلة - مرحلة البحث، وقد أسفرت نتائج البحث على أنه : توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بأنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، وهذه الفروق لصالح الدرجة الحيادية، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور (القرصنة الالكترونية)، والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، ولا توجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(التهديد والابتزاز ونشر الفيروسات) بإختلاف متغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور(القرصنة الالكترونية والتهديد والابتزاز والأداة ككل)، وتوجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(نشر الفيروسات)، وهذه الفروق لصالح الطلاب ممن لديهم مهارة ضعيفة بإختلاف متغير مهارات الاستخدام، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير الكلية، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير مرحلة البحث.

الكلمات المفتاحية:

أنماط
الجريمة الالكترونية
الطلاب
بحوث التخرج
كلية
أدآب
علوم
جامعة سبها

Patterns of crime electronic from the point of view students research graduation bcleti of Arts and science, University of Sabha

Muna Ali Abdullah Hussin

Faculty of Arts, University of Sebha, Libya

ABSTRACT

This research aimed to identify the patterns of cybercrime from the point of view of graduate research students in the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University; To achieve this goal, the researcher prepared a tool to collect information related to the subject of the research as a scale: Cybercrime prepared by: (Manal Mubarak), and the sample consisted of (50) male and female students, and they were selected by a simple random method, and the descriptive analytical method was used, and the data was analyzed by The statistical package for the social sciences (spss), and the results of the research will be mentioned later in relation to the intermediate variables of the research, such as gender The skill of use - Alkaila - the stage of the research, and the results of the research showed that: There are statistically significant differences with regard to cybercrime patterns from the point of view of graduate research students in the Faculties of Arts and Sciences at Sebha University, and

Keywords:

Patterns
Cybercrime
Students
graduation research
college
literature
science
Sebha University

*Corresponding author:
E-mail addresses: mun.hussin@sebhau.edu.ly

Article History : Received 10 January 2022 - Received in revised form 15 February 2022 - Accepted 20 February 2022

these differences are in favor of the degree of neutrality, and there are statistically significant differences in patterns Electronic crime from the point of view of graduate research students in the Faculties of Arts and Sciences on the axis (electronic hacking), and the tool as a whole, and these differences are in favor of males at the expense of females, and there are no differences in the patterns of electronic crime on the axis (threat, extortion and spreading viruses) according to the gender variable, nor There are statistically significant differences in cybercrime patterns from the perspective of graduate research students The Faculties of Arts and Sciences are on the axis (electronic piracy, threat, extortion and the tool as a whole), and there are differences in cybercrime patterns on the axis (spreading viruses), and these differences are in favor of students who have a weak skill according to the variable of use skills, and there are no statistically significant differences in crime patterns Electronic crime from the point of view of the graduate research students in the Faculties of Arts and Sciences according to the variable of the college, and there are no statistically significant differences in the patterns of cybercrime from the point of view of the graduate research students in the Faculties of Arts and Sciences according to the variable of the research stage.

المقدمة

تعد الجرائم الإلكترونية ظاهرة عالمية ونوع مختلف ومغاير تماماً عن أشكال الجرائم الأخرى التي تهدد المجتمع بصفة عامة, والمجتمع العربي بصفه خاصة , بل وتهدد جميع بلدان العالم وهذا يتطلب وجود تشريعات رادعة للحد من المشكلات القانونية والعملية التي تثيرها هذه الجرائم(عبدالله دغش العجمي،2014: 2).

و قد أطلق مصطلح جديد على هذه الاعتداءات الإلكترونية وهو مصطلح الجريمة الإلكترونية أو المعلوماتية، و التي تنتج من خلال استخدام المعلوماتية الحديثة المتمثلة في الكمبيوتر أو الاستعانة بأحد نظم المعالجة الألية للبيانات و المعلومات أو أي وسائط إلكترونية أخرى في أعمال غير مشروعة، و هنا قد يمكن القول أن الجريمة الإلكترونية هي نفسها الجريمة التقليدية لكنها طورت من نفسها لتستعمل التكنولوجيا و تواكب العصر، و قد تعددت التسميات حول هذه الجريمة كالقرصنة على الإنترنت، الجرية المعلوماتية ــ الجريمة الإلكترونية، الفيروسات، الإرهاب الإلكتروني ...وغيرها (منال مباركي،16:2017).

وهكذا أصبحت الجريمة الإلكترونية وجرائم الحاسوب ونظمها بلا حدود هي عالمية، وللتحقيق فيها والحكم عليها عملية معقدة، وترتكب هذه الجرائم من قبل الأفراد أكثر مما ترتكب من قبل محترفي الحاسب وشبكات المعلومات، ويمكن أن ترتكب من مراكز البحوث، ومن الأكاديميين، ومن مديرين يبحثون عن الثراء أو السلطة، أو من قبل مؤسسات تبحث عن معلومات عن منافسيها، أو من قبل حكومات تبحث عن معلومات تجارية أو جريمة منظمة تبحث عن ملفات موثوقة (ذياب البداينة وآخرون،3:2010).

كما تعُد المعلومات ومنها المعلومات الإلكترونية من أهم مظاهر الحياة المعاصرة، لكونها تمثل عناصر البنية الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلي استخدامها في النشاطات المتنوعة بما فيها التعليم والبحث العلمي, ولتأكيد أهمية الإنترنت في البحث العلمي، فقد أشارت بعض الدارسات إلي أن الجامعات أصبحت تتيح أساتذتها وطلبتها فرصة استخدام الإنترنت والاستفادة من خدماتها في البحث العلمي، والتعليم والخطط الدراسية، وخدمات الحوار، والمناقشة، والبريد الإلكتروني، وإتمام المشروعات الدراسية (وعد شوكت محمد،43:2014).

وقد أشارت العديد من الدراسات اهتمامها بالجريمة الالكترونية منها دراسة (السيد عطية شحاته (2019)) بهدف الكشف عن علاقة الجريمة الإلكترونية بالميل للجريمة لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب في الجريمة الإلكترونية ودرجاتهم في الميل للجريمة لدى طلاب الجامعة (هيام محمد الهادي،839:2020).

مشكلة البحث :

يعُد البحث في الإنترنت من أهم الخدمات التي تقدمها الشبكة فهي تساعد على إيجاد المعلومات بسهولة ويسر، حيث إن الطرق والأساليب الكلاسيكية القديمة لجمع البيانات لم تعد هي السائدة ، بل وظفت وفق المتغيرات التكنولوجية الحديثة طرقا وأساليب جديدة تعتمد السرعة واختزال الوقت, ولذلك ولكون الإنترنت تعد مصدراً ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في جميع ميادين الحياة، وأحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، كان لابد من تبيان دور الإنترنت في تعزير عملية البحث العلمي لدى الطلبة والباحثين من خلال توضيح مفهوم البحث العلم وأهميته وأهدافه (وعد شوكت محمد،51:2014).

ورأت الباحثة امتلاك الفرصة لدراسة هذا الموضوع ، باعتقادها أن أسباب وضوح ظاهرة الجريمة الالكترونية هو عدم امتلاك طلاب البحوث قاعدة معلومات الكترونية؛ من حيث البحث السريع، واختزان المعلومات، وعرضها وتطبيقها؛ لذلك استوجب على الباحثة ضرورة إجراء هذا البحث لمعرفة أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سها.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

س / ما أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سها؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الاتي:

1- الكشف عن دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر طلاب الجامعة .

2- التعرف على استخدام التقنيات الحديثة وعلى رأسها الإنترنت بما يتيح لهم الفرصة للاستفادة من هذه التقنيات بما يخدم عملية البحث العلمي .

3- يسهم في التعرف على سبل الاستفادة من الإنترنت في مجال البحث العلمي والانتقال من الطرائق التقليدية للطرائق الفعالة دون تهديد أو اختراق للأجهزة.

4- تكوين اتجاه ايجابي نحو استخدام الإنترنت في البحث العلمي والتعلم الجامعي على حد سواء.

أهداف البحث:

تكمن أهداف البحث الاتي:

1 التعرف على أنماط الجريمة الإلكترونية من خلال تقنيات الإنترنت في البحث العلمي .

2- التعرف على أسباب وراء ظهور الجرائم الإلكترونية في البحث العلمي من وجهة نظر طلاب الجامعة .

3- التعرف على أنسب الطرق التي تسهم في ظهور الجريمة الإلكترونية دون الاستفادة من خدمات الإنترنت لتطوير البحث العلمي لدى الطلاب.

4- التعرف على الفروق في أنماط الجريمة الإلكترونية ومدى ارتباطها بالمتغيرات الوسيطة للبحث : (الجنس – مهارة الاستخدام – الكلية – مرحلة البحث).

5- قد تلفت نتائج هذا البحث نظر المسؤولين والقائمين على تطوير مهارات الطالب الجامعي؛ من خلال إقامة الدورات والورش التدريبية للرفع من كفاءة الطلاب و تنمية مهاراتهم لاستخدام استراتيجيات البحث العلمي ولإتمام مشروعاتهم العلمية دون صعوبات.

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث في الآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها للاستبيان ككل.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم باختلاف متغير الجنس.

3 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم باختلاف متغير مهارة الاستخدام.

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم باختلاف متغير الكلية.

5 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم باختلاف متغير مرحلة البحث.

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث في الآتي:

1- **حدود موضوعية وبشرية:** أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها ، واقتصر هذا البحث على طلاب التخرج للفصلي السابع والثامن .

2- **حدود مكانية وزمانية:** كلية الآداب والعلوم - جامعة سبها للعام الجامعي 2021/ 2022 ف.

مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث الآتي:

1. الجريمة الالكترونية:

تعرف بأنها فعل غير المشروع الذي يتورط في ارتكابه الحاسب الآلي، و نلاحظ في هذا التعريف انه يركز على الحاسب الآلي و يتجاهل دور الإنسان في تسخير الحاسب الآلي لتنفيذ ما يروم إليه (جعفر حسن جاسم الطائي،199:2010) .

وتعرف الجريمة الالكترونية إجرائياً : بأنها تلك الجرائم التي لا تعرف الحدود الجغرافية , والتي يتم ارتكابها بأداة هي الحاسب الآلي, عن طريق شبكة الإنترنت وبواسطة شخص على دراية فائقة بها.

2. الطلاب:

هم كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل : المدرسة , أو الكلية , أو المعهد أو المركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة (عبدالرزاق بياتي،68:2007).

ويعرف الطلاب إجرائياً بأنهم: هم الأشخاص الذين يطلبون العلم ويتعلمون في مدرسة ثانوية أو كلية وذلك في مؤسسة تعلمية ويسعون للحصول على إحدى الشهادات التعلمية الإعدادية أو الثانوية أو الجامعة .

3- بحث التخرج:

بأنه نشاط فكري منظم يقوم به شخص يطلق عليه الباحث من أجل دراسة مشكلة معينة (تُسمى مشكلة البحث)، تعالج، بإتباع طريقة علمية منظمة تُسمى (منهج البحث) بغية اكتشاف حقائق أو علاقات جديدة للوصول إلى حلول ملائمة لعالج المشكلة ومن ثم الوصول إلي نتائج قابلة للتعميم وهذا ما يسمى (نتائج البحث) (سهل رزق ذياب وآخرون،9:2016).

ويعرف بحث التخرج إجرائياً: بأنه بحث علمي يهدف للوصول إلى حلول يمكن الاعتماد عليها للمشكلات المتصلة بإجراءات العمل المتعلقة بالباحث، حيث يتم تدارك المعيقات ذات الصلة ببيئة العمل، وهذه الأبحاث غير معنية بالتوصل إلى نتائج قابلة للتعميم كونها تسعى إلى إيجاد حل لمشكلة محددة.

4-جامعة سبها:

هي أحدى مؤسسات التعليم العالي الحكومية بالدولة الليبية (رؤية الجامعة،68:2018).

الاطار النظري:

أولا: الجريمة الإلكترونية:

نشأة الجريمة الإلكترونية:

تعود بداية الجريمة الإلكترونية للعقد الثامن من القرن(20)،عندما نشر المركز الوطني للبيانات الأمريكي تقريرا حول الجرائم الإلكترونية والتي كانت ما بين سرقات برامج الكمبيوتر و إتلاف البرامج, و يمكن القول أن جرائم الحاسوب ترجع لعام (1960)، وأما جرائم الإنترنت فإنها بدأت مع عام (1988)، وكانت أول الجرائم التي ترتبط عضويا بالإنترنت هي جرائم العدوان الفيروسي، المعروف في التاريخ القانوني بجريمة "دودة موريس" المؤرخة واقعتها في (2 نوفمبر1988) (عبدالعال الديربي، محمد صادق أسماعيل،23:2012) .

تعريف الجريمة اصطلاحا: أنها فعل أو امتناع يقرر له المشروع جزاء جنائيا، سواء كان هذا الجزاء، عقوبة أو تدبيرا وقائيا)(منال مباركي،22:2017).

مفهوم الجريمة الإلكترونية:

يقصد بالجريمة الإلكترونية: بأنها كل أشكال السلوك غير المشروع الذي يرتكب باستخدام الحاسب (منير محمد الجنيهي، ممدوح محمد الجنيهي،9:2006) .

وعرفت كذلك: بأنها نشاط غير مشروع موجّه لنسخ أو تغير أو حذف أو الوصول إلى معلومات المخزنة داخل الحاسب أو التي تحول عن طريقه (هدى حامد فشقوش،5:1992) .

وكذلك عرفت: بأنها الاعتداءات القانونية التي يمكن أن ترتكب بواسطة الوسائل الإلكترونية بغرض تحقيق الربح (عبدالله عبدالكريم عبدالله ،15:2011) .

أنماط الجرائم الإلكترونية :

ويرى Chawki, هناك عدة طرق يمكننا بها تحديد أنماط الجرائم الإلكترونية المختلفة وهي:

1- جرائم الحاسوب الاقتصادية:

وتشمل الاحتيال المعلوماتي، والتجسس المعلوماتي في قطاع الأعمال، وقرصنة برامج الحاسوب، والإتلاف المعلوماتي، و جريمة الدخول غير المصرح به إلى نظام الحاسوب، وسرقة الخدمات، والجرائم المتعلقة باستخدام الحاسوب في إخفاء تلاعب مديري المؤسسات المالية (هيام محمد الهادي،848:2020).

2- الجرائم المتعلقة بانتهاك حرمة الحياة الخاصة:

وتشمل استخدام بيانات شخصية غير صحيحة، وجمع وتخزين بيانات صحيحة على نحو غير مشروع، والإنشاء غير المشروع وإساءة استخدام البيانات الشخصية، ومخالفة القواعد الشكلية التي تدخل في نطاق الحماية التشريعية لخصوصية المعلومات (نفس المرجع السابق،848:2020) .

3- الجرائم المعلوماتية التي تهدد المصالح القومية أو السلامة الشخصية للأفراد:

وتشمل معلومات تتعلق بالأمن القومي، والجرائم المعلوماتية التي تهدد السلامة الشخصية للأفراد (نفس المرجع السابق،849:2020).

سمات مرتكب الجريمة الإلكترونية:

أن المجرم الإلكتروني يتمتع بقدر كبير من الذكاء يميزه عن غيره من المجرمين، و يتصف بخصائص و سمات معينة، ومن أهم ما يميز المجرم الإلكتروني ما يلي:

1- التخصص: تبين في العديد من القضايا أن عددا من المجرمين لا يرتكبون سوى جرائم الكمبيوتر أي أنهم يتخصصون في هذا النوع من الجرائم، دون أن يكون لهم أي صلة بأي نوع من الجرائم التقليدية الأخرى، مما يعكس أن المجرم الذي يرتكب الجرائم الإلكترونية هو مجرم في الغالب متخصص في هذا النوع من الإجرام (نهلة عبدالقادرالمؤمني،70:2008).

2- الذكاء و الاحتراف: يتمتع المجرم الإلكتروني باحترافية كبيرة في تنفيذ جرائمه، و ذلك لتوفر قدر لا يستهان به من المهارة بتقنيات الحاسب الآلي و الإنترنت لديه، بل إن بعض مرتكبي هذه الجرائم هم من المتخصصين في مجال معالجة المعلومات آليا, لأن ذلك يتطلب منه المعرفة التقنية لكيفية الدخول إلي أنظمة الحاسب الآلي و القدرة على التعديل و التغيير في البرامج و ارتكاب جرائم السرقة و النصب و غيرها (منال مباركي،69:2017) .

3- الخبرة والمهارة : يتصف كذلك مرتكب الجريمة الإلكترونية بأنه على درجة عالية من الخبرة و المهارة في استخدام التقنية المعلوماتية، و كذلك لأن مستوى الخبرة و المهارة التي يكون عليها هي التي تحدد الأسلوب الذي يرتكب به تلك الجرائم, حيث يستطيع المجرم المعلوماتي أن يكون تصوراً كاملا لجريمته (نفس المرجع السابق،70:2017).

4- شخصية مثابرة وصبورة : يحتاج المجرم المعلوماتي الى القدرة على التحمل و الصبر فقد يستغرق أمر اختراق الكتروني، أو تحويل أموال ساعات طوال أو ايام لأجل تجسيده و لذلك فإن قوة التحمل و المثابرة من السمات التي تساعد المجرم الإلكتروني على نيل مبتغاه و رفع و تنمية قدراته و مهاراته فتكرار المحاولات يستغرق وقتا طويلا يحتم عليه التمتع بالصبر (ربيعي حسين،290:2015) .

5- الميل إلى ارتكاب الجريمة : يتصف كذلك المجرم الإلكتروني بوجود النزعة الإجرامية و الميل إلي ارتكاب الجرائم لديهم هذا على الرغم مما يكتسبونه من مهارات في مجال التقدم التكنولوجي, فمرتكب الجريمة يتعلم و يتقن المهارات التكنولوجية لكي تساعده على ارتكاب الجرائم (منال مباركي،70:2017) .

أسباب انتشار الجريمة الإلكترونية:

من أهم أسباب انتشار الجريمة الإلكترونية مايلي (هيام محمد الهادي،849:2020) :

1- انتشار الأنترنت، وخاصة في العصر الحديث مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل هائل نتيجة الأدوات التفاعلية التي تميزها عن غيرها من الوسائل وسهولة استخدامها كأدوات لتنفيذ الجرائم الإلكترونية.

2- الرغبة في تحقيق المكاسب المالية من الأخرين، نظرا لمعرفة الأشخاص المرتكبين لمثل تلك الجرائم لأنه لا يمكن الوصول إليهم والكشف عن هويتهم وبالتالي صعوبة ملاحقتهم قانونيا .

3- الرغبة في تحقيق الانتقام من بعض الأشخاص معنوياً ومادياً، من خلال نشر بعض المعلومات والصور والفيديوهات المزيفة والتي تؤدى إلي إلحاق الأذى المعنوي بالآخرين .

4- ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الذين يلجئون إلي استخدام الأنترنت وتطبيقاته الحديثة في تنفيذ وارتكاب الجرائم الإلكترونية لتحقيق مكاسب مادية تساعدهم علي كسب معيشتهم.

5- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي سهلت للجميع امكانية صناعة حسابات شخصية مزيفة يمكن من خلالها القيام بعمليات الاحتيال الإلكتروني دون إمكانية الوصول اليه أو الكشف عن هويته الحقيقية .

6- الانحطاط الأخلاقي في المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية، لأن مثل تلك الأخلاق تسهل للشخص القيام بمثل تلك الجرائم .

7- البطالة من الأسباب الرئيسية لانتشار مثل ذلك النوع من الجرائم، خاصة المتعلقة بالجرائم الإلكترونية المالية، حيث يقوم بعض الأفراد الذين يعانون من مشاكل البطالة باللجوء إلي الاحتيال والنصب الإلكتروني من أجل جني بعض الأموال من الأخرين مستغلين الأنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة .

8- قلة التوعية التي يجب أن تقوم بها الدولة للتعريف بكيفية اكتشاف الطرق والحيل والأساليب التي يقوم بها الأشخاص للاحتيال علي الأخرين.

9- التهاون من قبل الدولة في وضع قوانين وعقوبات صارمة تجرم مثل تلك الأفعال وتجعل من يقوم بها تحت طائلة القانون، التي تصل إلي السجن لمدة طويلة أو التغريم المالي حسب حجم ونوع الجريمة التي ارتكبها، مما أدي في النهاية لانتشار الجرائم الإلكترونية.

ثانيا: البحث العلمي :

حيث يتميز البحث الإلكتروني عبر الإنترنت بأنه سريع ويمكن للباحث من الاتصال بأي قاعدة معلومات الكترونية في أي مكان في العالم من المنزل، ومن أي مكان ليل نهار وطوال أيام الأسبوع وخلال أيام العطل، بدلا من أن يذهب إلى مبنى المكتبة، كما أن الباحث يستطيع أن يحصل في ساعات على المقالات والوثائق المطلوبة عبر البريد الإلكتروني بدلا من انتظار وصولها أشهر طويلة، كما يمكن للباحث اكتشاف معلومات بالطرق الإلكترونية لا يمكن اكتشافها بطرق البحث التقليدية عن طريق فهرس المكتبة أو المراجع المطبوعة (ربما الجرف،83:2003).

تعريف البحث العلمي:

هي طريقة علمية تسعى إلي اكتشاف الحقائق الجديدة وتفسيرها ومراجعة النظريات والقوانين والنظريات المقبولة داخل المجتمع ف ضوء تطبيقات حديثة (رندة أحمد فتحي, حازم على بدرانة العالم ،18:2021).

المهارات الواجب تو افرها لدى الباحث أثناء استخدام الإنترنت في البحث :

من الواجب على الباحث أن يتحلى بمجموعة من الصفات والخصائص الأساسية، ليتمكن من استغلال جوانب بيئته استغلالاً محكماً لعلّ أهمها (وعد شوكت محمد،91:2014):

1- أن يكون الباحث محباً للعلم والاستطلاع ولا يقف عند حد معين، واسع الاطلاع، عميق التفكير.

2- أن يعتز بآرائه ويحترم آراء الأخرين.

3- أن يمتع بالدقة في جميع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات مالم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

4- أن يكون ميالاً إلى التأمل والتحليل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل وينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع يجسده في عمل علمي منظم.

5- يتقبل النقد الموجه إليه من الأخرين.

6- الأمانة في نقل آراء الغير وأدلتهم فلا يحذف منها شيئاً أو يحجبها لكونها لا تتفق مع أريه.

7- أن يكون لديه العزيمة، صبوراً, ولديه استعداد لمواجهة الصعاب والتغلب عليها.

عوامل تزامن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في مجال البحث العلمي

من أهم العوامل أدت إلي تزامن تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والحواسيب في مجال البحث العلمي أهمها:

1- الحاجة إلى تكنولوجيا وسائط التخزين والمعالجات والذاكرة :

إذ إن ظهور الكم الهائل من الوثائق احتاج إلى إيجاد وسائط تخزين ذات سعة كبيرة، وتطوير تقنيات ضغط وتخزين الصوت والصورة تخزيناً اقتصادياً، وكذلك دعت عمليات البحث والفرز إلى تحسين الأداء من خلال حاسوب ذي قدرة عالية في المعالجة والذاكرة الحية القادرة على القيام بالحسابات بزمن قصير(نفس المرجع السابق،82:2014).

2- تكنولوجيا التفاعل بين الإنسان والآلة :

أدى تطور وسائل الاتصال ودخول الحاسب في شتى ميادين الحياة على نحو قوي وفعال، إلى التوجه نحو استخدام الواجهات التخاطبية الأليفة الاستخدام من أجل تسهيل تعامل المستخدمين مع البرمجيات والنظم الحاسوبية عموماً ونظم البحث عن المعلومات خصوصاً مما أدى إلى إمكانية البحث عن المعلومات بفاعلية أكبر(حازم الخطيب، حداد مغاور،48:2001).

3- تكنولوجيا الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة:

نظرا لتزايد أهمية البحث عن المعلومات المخزنة آلياً، وتعدد وسائطها من نصوص وصور ومقاطع فيديو ومقاطع صوتية ، وكذلك أدى التطور في تقنيات التفاعل بين الإنسان والآلة إلى إمكانية الحصول على وثائق متعددة الوسائط تحوي أنماطاً مختلفة من المعلومات وتصفحها، كما أتاح ذلك الفرصة للباحث بالانتقال المباشر إلى المعلومات وتصفحها وصولاً إلى حاجتها من المعلومات باستخدام الوسائط الفائقة التي سمحت بطرق عرض جديدة ومتميزة (وعد شوكت محمد،83:2014).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (منال مباركي،2017) بالجزائر: هدفت هذه الدراسة للتعرف على أنواع الجرائم الإلكترونية التي تعرض مستخدمو موقع فيس بوك، وتكونت العينة من (280) شابا، وتم استخدام أدوات جمع البيانات أهمها الملاحظة و الاستبيان من مستخدمي الفيس بوك و الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15– 35 سنة)، أي فئة الشباب، واعتمدت الباحثة على المنهج المسح الشامل، وأظهرت النتائج: بأن أغلب أفراد العينة تعرضوا لجملة من الجرائم الإلكترونية عبر لفيس بوك، وأهم هذه الجرائم اختراق حسابهم الخاص عبر الفيس بوك (منال مباركي،3:2017).

2- دراسة (الشرهان،2002) بالرياض: هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" في دعم عملية البحث العلمي لخدمة العملية التعليمية لدى طالب جامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (89) طالبا، وتم استخدام استبيان الشبكة العالمية للمعلومات كأداة لجمع البيانات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج: باستفادة الطالب من الإنترنت متفاوتة حيث بلغ أعلى متوسط حسابي (3.40) على فقرات الأنترنت، هناك أسبابا لتعزيز عملية البحث العلمي لدى الطلاب جاء في مقدمتها " السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة" حيث حصلت على نسبة (62.9%) (وعد شوكت محمد،16:2014).

3- دراسة (فيسي نوال بنت علي بمن محمد،2010) بالمملكة العربية السعودية: هدفت هذه الدراسة للتعرف على الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت، وتكونت العينة من (155) ألف مستخدم، وتم استخدام استبيان الجريمة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات واعتمدت الباحثة على المنهج المسح الاجتماعي، وأظهرت النتائج: أن عدد كبير تعرضوا للتشهير من قبل الاشخاص على صفحات الأنترنت، و أن عدد كبير تعرضوا لدعوات من أحدى المواقع لنشر المواد المقرصنة، وتعرضوا لإتلاف بسبب المواد المقرصنة (منال مباركي،27:2017).

4- دراسة (البطران،2003) بالأردن: هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة، وتكونت العينة من (652) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية من طلبة الجامعات الأردنية وهي (جامعة إربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا)، وتم استخدام مقياس الأنترنت كأداة لجمع البيانات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت النتائج: أن خبرات (72.38%) الطلبة في استخدام الإنترنت كانت سنة فأكثر, وأن (68.48%) الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عوائق استخدام الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة، وأن الفروق في الاتجاهات حسب متغيري الجامعة وجنس الطالب غير دال إحصائياً, بينما كانت الفروق التي تعزى لمتغير الكلية دالة إحصائياً ولمصلحة الكليات العلمية (وعد شوكت محمد،17:2014).

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: اعتمدت طبيعة البحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي

الآداب والعلوم بجامعة سبها .

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الفصل السابع والثامن بكليتي الأدآب والعلوم، والبالغ عددهم **(150)** طالب وطالبة من المجتمع الأصلي، ومن ثم أخذت العينة التي تمثل البحث .

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العشـوائية البسـيطة، وقد بلغ عددهم **(50)** طالب وطالبة من بينهم **(20)** ذكور، و**(30)** أناث.

أداة البحث: قامت الباحثة بإعداد اسـتبيان أنماط الجريمة الالكترونية؛ لجمع المعلومات المتعلقة بموضـوع البحث،والذي تكون من **(20)** عبارة، وكانت خيارات الإجابة فيه: (نعم - أحيانا - لا)، وأخذت الأوزان: (3 – 2- 1).

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولاً: الصدق: تم استخدام نوعين من الصدق وهما:

1- **صـدق المحكمين:** تم عرض الاسـتبيان في صـورته المبدئية على مجموعة من المحكمين بقسـمي علم النفس والتخطيط والإدارة التربوية بجامعة سـبها، والـذين أبـدوا وجهـة نظرهم حول وضـوح كل عبارة، ومدى ما تتصـف به العبـارات من دقـة في التعبير، وملائمتهـا لطبيعـة البحـث، وبـذلـك اعتبرت المقياس صادقة بناءً على تلك الآراء.

2- **صـدق المقارنة الطرفية:** تم حسـاب صـدق المقارنة الطرفية للمقياس حيث تم المقارنـة بين المجموعتين العليا والـدنيا من العينـة الاسـتطلاعيـة والـذي بلغ عـددهـا (20) مفردة وتم التعـامل مع المجموعتين بـاختيـار أعلى (27%) وأدنى (27%) من العينة الاسـتطلاعية وكان عدد كل مجموعة (5) مفردات، وقد تم استخدام اختبار (ت) فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين العليا والدنيا لاستبيان أنماط الجريمة الالكترونية

الاستبيان	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الإلكترونية	العليا	5	14.00	1.00	7.90	0.00	دالة
	الدنيا	5	7.20	1.64			
التهديد والابتزاز	العليا	5	14.80	1.09	4.79	0.00	دالة
	الدنيا	5	11.80	0.83			
نشر الفيروسات	العليا	5	16.20	0.83	9.23	0.00	دالة
	الدنيا	5	9.80	1.30			
الكلي	العليا	5	43.00	2.00	6.86	0.00	دالة
	الدنيا	5	31.60	3.13			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين المجموعتين العليا والدنيا، وهذه الفروق لصالح المجموعة العليا ،حيث تصل قيمة (ت) على الاستبيان ككل (6.86)، وعند مستوى دلالة (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **(spss)** (0.05)، وبالتالي فإن الاستبيان ميز بين المجموعتين العليا والدنيا، وبهذا يعتبر الاستبيان صادقا من حيث المقارنة الطرفية .

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كورنباخ، والتجزئة النصفية كما ما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين ثبات استبيان أنماط الجريمة الالكترونية

الاستبيان	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القرصنة الإلكترونية	6	0.76	0.00
التهديد والابتزاز	6	0.58	0.00
نشر الفيروسات	8	0.78	0.00
الكلي	20	0.76	0.00

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط على أنماط الجريمة الالكترونية قوية وموجبة، حيث تصل قيمة معامل الارتباط على الاستبيان ككل (0.76) وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الاحصائي **(spss)** وهو(0.05)، مما يدل ذلك على قوة العلاقة بين محاور الاستبيان والأداة ككل، وبالتالي تعتبر الأداة صادقة من حيث الاتساق الداخلي .

جدول رقم (3) يبين معامل الارتباط لأنماط الجريمة الالكترونية

الاستبيان	العدد	ألفاكورنباخ	التجزئة النصفية
القرصنة الإلكترونية	6	0.72	0.60
التهديد والابتزاز	6	0.82	0.56
نشر الفيروسات	8	0.53	0.50
الكلي	20	0.63	0.70

يتضح من الجدول السابق أن أغلب قيم معامل ألفاكورنباخ مناسبة جداً من الثبات، لاسيما قيمة التجزئة النصفية فهي قيم ثبات عالية و مناسبة للمقياس ككل، مما يدل ذلك بأن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية: تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية **(spss)** ذلك من خلال استخدام الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، وللتحقق من ثبات الأداة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كورنباخ، وطريقة التجزئة النصفية، واختبار (ت)(T-Test) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط عينتين مستقلتين، و تحليل التباين البسيط الأحادي(AN0VA) للتعرف على الفروق بين متوسط ثلاث عينات فأكثر.

عرض تحليل النتائج وتفسيرها:

يتناول هذا البند نتائج البحث ومناقشتها وفق الفروض، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم قامت الباحثة باستنباط مجموعة من التوصيات، والمقترحات، المستخلصة من نتائج البحث.

الفرضية الأولى:

تنص على: ما أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بجامعة سبها؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة حول فقرات أنماط الجريمة الالكترونية

جدول رقم (4) يبين معامل الارتباط لأنماط الجريمة الالكترونية

المحاور	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الحيادية	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الالكترونية	50	10.90	2.77	12	2.80	0.00	دالة
التهديد والإبتزاز	50	13.26	1.61	12	5.52	0.00	دالة
نشر الفيروسات	50	12.88	2.60	16	8.45	0.00	دالة
الكلي	50	37.04	4.99	40	4.18	0.00	دالة

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية حول أنماط الجريمة الالكترونية على محاور الاستبيان والأداة ككل، حيث تصل قيمة (ت) (4.18)، وعند مستوى دلالة (0.00)، وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي **(Spss)** للعلوم الاجتماعية والتربوية، وهذه الفروق لصالح الدرجة الحيادية.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بأنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها، وهذه الفروق لصالح الدرجة الحيادية، وهذا ما حققته الفرضية الأولى .

الفرضية الثانية:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير الجنس؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار(ت) للتعرف على الفروق بين الجنسين ، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (5)يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج باختلاف متغير الجنس

المحاور	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الالكترونية	ذكور	20	12.20	1.90	2.90	0.00	دالة
	إناث	30	10.03	2.94			
التهديد والابتزاز	ذكور	20	13.50	1.43	0.85	0.39	غيردالة
	إناث	30	13.10	1.72			
نشر الفيروسات	ذكور	20	13.10	2.36	0.48	0.63	غيردالة
	إناث	30	12.73	2.79			
الكلي	ذكور	20	38.80	4.56	2.10	0.04	دالة
	إناث	30	35.87	5.00			

يتضح من الجدول السابق بأنه توجد فروق بين الجنسين من الطلاب فيما يتعلق بالجريمة الالكترونية في المحور الأول (القرصنة الالكترونية)، والأداة ككل، حيث يصل مستوى الدلالة (0.04،0.00) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي **(Spss)**، وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث أي أن الطلاب ذكور لديهم قدر كافي للتعامل مع الاختراقات للمعلومات الشخصية، أو التهديد من قبل اشخاص غرباء أكثر من الإناث.

وبهذا اتفقت هذه نتيجة مع دراسة (البطران،2003) بالأردن، بأن هناك فروق حسب متغير جنس الطالب غير دال إحصائياً.

كما لا توجد فروق بين الجنسين من الطلاب في المحور الثاني (التهديد والابتزاز)، والمحور الثالث (نشر الفيروسات)، حيث تصل مستوى الدلالة (0.39،0.63) وهي أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي **(Spss)**.

وبالتالي نجد بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور (القرصنة الالكترونية)، والأداة ككل، وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، ولا توجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(التهديد والابتزاز) و(نشر الفيروسات) بإختلاف متغير الجنس، وهذا ما حققته الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير مهارة الاستخدام؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ف) للتعرف على الفروق بين مهارات الاستخدام، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (6) يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج باختلاف متغير مهارة الاستخدام

المحاور	مهارات الاستخدام	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الالكترونية	جيدة	26	10.85	2.90	0.19	0.82	غيردالة
	متوسطة	20	10.80	2.39			
	ضعيفة	4	11.75	4.19			
التهديد والابتزاز	جيدة	26	13.04	1.58	2.03	0.14	غيردالة
	متوسطة	20	13.25	1.55			
	ضعيفة	4	14.75	1.70			
نشر الفيروسات	جيدة	26	12.04	2.12	4.38	0.01	دالة
	متوسطة	20	13.45	2.81			
	ضعيفة	4	15.50	2.38			
الكلي	جيدة	26	35.92	5.03	2.91	0.06	غيردالة
	متوسطة	20	37.50	4.03			
	ضعيفة	4	42.00	6.97			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق في مهارة استخدام الطلاب في المحور الأول (القرصنة الالكترونية)، والمحور الثاني (التهديد والابتزاز)، والأداة ككل، حيث تصل مستوى الدلالة إلي (0.06،0.14،0.82) وهي أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي **(Spss)** .

كما توجد فروق بين مهارات استخدام الطلاب للأنترنت في المحور الثالث (نشر الفيروسات)، حيث تصل مستوى الدلالة (0.01) وهي أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي **(Spss)**، وهذه الفروق لصالح الطلاب الذين لديهم مهارة ضعيفة، وقد يرجع ذلك بأن الطلاب اللذين مهاراتهم ضعيفة في استخدام معلومات الأنترنت نجدهم يتعرضون لنشر الفيروسات على أجهزتهم دائما أكثر من الطلاب اللذين مهاراتهم جيدة أو متوسطة.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور (القرصنة الالكترونية) و(التهديد والابتزاز) والأداة ككل، وتوجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(نشر الفيروسات)، وهذه الفروق لصالح الطلاب اللذين مهاراتهم ضعيفة بإختلاف متغير مهارات الاستخدام، وهذا ما حققته الفرضية الثالثة .

الفرضية الرابعة:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير الكلية؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين كليتي الأدآب والعلوم، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (7) يبين اختبار(ت) للتعرف على الفروق في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج باختلاف متغير الكلية

المحاور	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الالكترونية	الأدآب	34	10.68	2.56	0.82	0.41	غيردالة
	العلوم	16	11.38	3.20			
التهديد والابتزاز	الأدآب	34	13.09	1.64	1.09	0.27	غيردالة
	العلوم	16	13.63	1.54			
نشر الفيروسات	الأدآب	34	12.71	2.25	0.68	0.49	غيردالة
	العلوم	16	13.25	3.29			
الكلي	الأدآب	34	36.47	4.32	1.17	0.24	غيردالة
	العلوم	16	38.25	6.18			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين الكليات فيما يتعلق بأنماط الجريمة الالكترونية على محاور الاستبيان والأداة ككل، حيث تصل مستوى الدلالة على التوالي (0.24،0.27،0.49،0.41) وهي أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي **(Spss)**، وقد يرجع ذلك بأن طلاب كليتي الأدآب والعلوم يواكبون عصر التكنولوجيا وخصوصا طلاب الفصلي السابع والثامن، وذلك أثناء تقديمهم ورقة عمل أو عند إجراء بحث التخرج.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير الكلية، وهذا ما حققته الفرضية الرابعة.

وقد اختلفت هذه نتيجة مع دراسة (البطران،2003) بالأردن، بأن هناك فروق اتعزى لمتغير الكلية دالة إحصائياً.

الفرضية الخامسة:

تنص على: توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير مرحلة البحث؛ وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين المرحلتين، فكانت النتائج وفق الجدول التالي:

جدول رقم (8) اختبار(ت) للتعرف على الفروق في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج باختلاف متغير مرحلة البحث

المحاور	مرحلة البحث	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
القرصنة الالكترونية	الأولية	23	11.09	3.21	0.43	0.66	غيردالة
	النهائية	27	10.74	2.37			
التهديد والابتزاز	الأولية	23	13.48	1.83	0.88	0.38	غيردالة
	النهائية	27	13.07	1.41			
نشر الفيروسات	الأولية	23	13.04	2.70	0.40	0.68	غيردالة
	النهائية	27	12.74	2.56			
الكلي	الأولية	23	37.61	5.27	0.73	0.46	غيردالة
	النهائية	27	36.56	4.79			

يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق بين مراحل البحث فيما يتعلق بأنماط الجريمة الالكترونية على محاور الاستبيان والأداة ككل، حيث تصل مستوى الدلالة على التوالي (0.46،0.68،0.38،0.66) وهي أكبرمن (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربوية بالبرنامج الاحصائي (**Spss**)، وقد يرجع ذلك بأن طلاب سواء في مرحلة البحث الأولي أو النهائية تتعرض أجهزتهم لفيروسات أثناء دخولهم للصفحات، أومن خلال تبادل معلومات خاصة.

وبالتالي نجد بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصـــائية في أنماط الجريمة الالكترونيـة من وجهـة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير مرحلة البحث، وهذا ما حققته الفرضية الخامسة.

ملخص النتائج:

أهم نتائج البحث كانت على النحو التالي:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق بأنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سها، وهذه الفروق لصالح الدرجة الحيادية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور (القرصنة الالكترونية)، والأداة ككل وهذه الفروق لصالح الذكور على حساب الإناث، ولا توجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(التهديد والابتزاز ونشر الفيروسات) بإختلاف متغير الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم على محور(القرصنة الالكترونية والتهديد والابتزاز والأداة ككل)، وتوجد فروق في أنماط الجريمة الالكترونية على محور(نشر الفيروسات)، وهذه الفروق لصالح الطلاب ممن لديهم مهارة ضعيفة بإختلاف متغير مهارات الاستخدام.

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير الكلية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بإختلاف متغير مرحلة البحث.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثة الآتي:

1- يتعين إدخال مادة جرائم الانترنت ضمن منهج الحاسوب في التعليم العالي.

2- نشر الوعي بين صفوف طلاب خاصة الشباب بمخاطر التعامل مع الصفحات العلمية عبر مواقع الأنترنت.

3- ضرورة نمو الجهود مكثفة لمكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال مجموعة تشريعات وطنية واتفاقيات دولية واقليمية وثنائية.

مقترحات البحث:

بناءً على نتائج البحث تقترح الباحثة لآتي:

1- إجراء دراسات مماثلة تشمل متغيرات أخرى كالمؤهل العلمي، والخبرة، وساعات استخدام الأنترنت، وعلاقتها بمهارات أخرى.

2- إجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أخرى وكليات أخرى أو على فئات أخرى كالموظفين.

3- إجراء بحث تجريبي للتعرف على أنماط الجريمة الالكترونية للطلاب في ضوء تكنولوجيا المعلومات والنتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر العربية:

[1]- جعفر حسن جاسم الطائي, (2010), **الدليل الكامل لطلبة المرحلة الجامعية** , جامعة سها, ليبيا.

[2]- حازم الخطيب، حداد مغاور, (2001), **البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة أريد الأهلية، الحو افز، والرضا، والمشكلات**، مجلة أريد, للبحوث والدراسات، جامعة أريد, المجلد (4), العدد (1), العراق.

[3]- ذياب البدانية وآخرون, (2010), **العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة المدارس في الأردن** , مجلة العلوم الإنشائية والاجتماعية, المجلد (4), العدد (20), الشارقة.

[4]- رؤية الجامعة, (2018), **الدليل الكامل لطلبة المرحلة الجامعية** , جامعة سها , سها- ليبيا.

[5]- رندة أحمد فتحي, حازم على بدرانة العالم, (2021), مستوى مهارات البحث العلمي لدى كلية الدراسات العليا في الكليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس, مجلة جامعة الفلسطينية التقنية للأبحاث المجلد (2), العدد (13), فلسطين.

[6]- ربيعي حسين, (2015), **المجرم المعلوماتي – شخصيته و أصنافه** ،مجلة العلوم الإنسانية, جامعة حمد خيضر, المجلد (4), العدد (40), بسكرة.

[7]- ريما الجرف, (2003), **مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية**, منتدى العربي الإدارة المواد البشرية.
الأثنين www.hndiscussion.com.4.2.2022.5:30pm

[8]- سهيل رزق ذياب وآخرون, (2016) , **مهارات التفكير والبحث العلمي**, دار غزة للنشر, فلسطين.

[9]- عبد الرزاق بياتي, (2007), **القاموس الشامل**, دار ابن حزم, بيروت – لبنان , ط 1.

[10]- عبد العال الديربي, محمد الصادق إسماعين, (2012), **الجر ائم الإلكترونية دراسة قانونية قضائية مقارنه مع أحدث التشريعات العربية في مجال مكافئة جر ائم المعلوماتية والإنترنت** , مصر, ط 1.

[11]- عبدالله عبد الكريم عبدالله, (2011), **الجر ائم المعلوماتية والإنترنت – الجر ائم الإلكترونية** , منشورات المجلد الحقوقية , بيروت،ط1.

[12]- عبدالله دغش العجمي, (2014)، **المشكلات العلمية والقانونية للجر ائم الإلكترونية دراسة مقارنة** , رسالة ماجستير منشورة , جامعة الشرق الأوسط, الكويت.

[13]- منال مباركي,(2017) , **أشكال الجريمة الإلكترونية المرتبكة عبر الفيس البوك " دراسة ميدانية على عينة من الشباب المستخدمين للمو اقع في الجز ائر**, رسالة ماجستير منشورة، جامعة العربي بن مهدى – كلية العلوم الإنشائية والاجتماعية أم البواقي ،الجزائر.

[14]- منير محمد الجنيهي, ممدوح محمد الجنيهي, (2006), **الجر ائم الانترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافئتها** , دار الفكر الجامعي , الاسكندرية, ط 1.

[15]- نهلة عبد قادر الموني, (2008), **الجر ائم المعلوماتية** , دار الثقافة ،عمان – الأردن, ط 1.

[16]- هدى حامد فشقوش, (1992), **جر ائم الحاسب الإلكتروني في التشريع المقارن** , دار النهضة العربية , القاهرة.

[17]- هيام محمد الهادي, (2020), **تعرض المراهقين للجر ائم الإلكترونية عبر وسال الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري**, المجلة العربية للبحوث الاعلام والاتصال, المجلد (2), العدد (30), مصر.

[18]- وعد شوكت محمد, (2014), **دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها** , رسالة دكتوراه, جامعة دمشق - كلية التربية دمشق، سورية.

الملاحق

استبانة أنماط الجريمة الالكترونية

بكلية الآداب – جامعة سبها

الطالب/ الطالبة ،،،

السلام عليكم ورحمته الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بإجراء بحث بهدف التعرف على أنماط الجريمة الالكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب و العلوم بجامعة سبها.

ونظراً لعلاقتكم الوثيقة بموضوع البحث؛ فإنها تأمل منكم الإجابة على فقرات الاستبيان بعد قرأته بتمعن وبكل دقة وموضوعية، عليك أن تختار الإجابة أمام البد المناسب، علماً بأن جميع ما ستدلون به سيكون موضوع سرية ولا يستخدم إلا للأغراض العلمية.

وشاكرين لكم حسن تعاونكم

**** الرجاء تعبئه البيانات التالية :**

الجنس: ذكر( ) أنثى ( )

مهارات الاستخدام: جيدة ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( )

الكلية: أدأب ( ) علوم ( )

مرحلة البحث: الأولية ( ) النهائية ( )

ت	العبـارات	نعم	أحياناً	لا
	المحور الأول: الفرصة الإلكترونية			
1	الأحظ أن حسابي يتعرض للاختراق			
2	حاولت اختراق حساب لشخص أخر			
3	يتم اختراق الحسابات من قبل أشخاص غرباء			
4	يتم اختراق الحسابات ن قبل الأقارب والأصدقاء			
5	أغلب الأحيان يتم اختراق معلومات شخصية			
6	أغلب الأحيان يتم اختراق كلمات السر			
	المحور الثاني : التهديد والابتزاز			
7	تعرضت من قبل للتهديد والابتزاز غبر الشبكة الإلكترونية			
8	إذا وصلتني رسالة للتهديد أحظر ذلك الشخص			
9	إذا وصلتني رسالة تهديد أتجنب محادثته			
10	إذا وصلتني رسالة تهديد أرد على ذلك الشخص			
11	الطريقة الأكثر انتشاراً لتهديد الضحايا نشر معلومات شخصية عنهم			
12	الطريقة الأكثر انتشاراً لتهديد الضحايا تهديدهم بالاختطاف والسرقة			
	المحور الثالث: نشر الفيروسات			
13	أقوم بنسخ البرامج أو معلومات من الإنترنت			
14	أثناء وصول رسالة مفخخة أفتح الرسالة			
15	يتعرض جهازي للإصابة بالفيروسات بشكل مستمر			
16	يتعرض جهازي للإصابة بالفيروسات أثناء محادثة مع الأصدقاء			
17	يتعرض جهازي للإصابة بالفيروسات أثناء دخولي للشفرات			
18	يتعرض جهازي للإصابة بالفيروسات من خلال تبادل المعلومات			
19	أقوم بأرسال فيروسات لأصدقائي وأقاربي			
20	أقوم بأرسال الفيروسات لجهازي على شكل برامج و فيديوهات			